

لسان العرب

(وطم) الوَطْطُوطُ الضعيف الجبان من الرجال والوَطْطُوطُ الخُفَّاش قال كَأَنَّ
برُّ فُغَيْهَها سُلُوحُ الوَطْطُوطُ أراد سلوخ الوَطْطُوطُ فحذف الياء للضرورة كما قال
وتَجَمَّعَ المتفرِّقُونَ من الفَرَّاعِلِ والعَسَابِرِ أراد العساير وهو ولد الضبُع
من الذئب وقال كراع جمعُ الوَطْطُوطِ وطاويطُ ووطاويطُ فأما وطاويطُ فهو القياس
وأما الوَطْطُوطُ فهو جمع مُوَطْطُوطٍ ولا يكون جمع وَطْطُوطٍ لأنَّ الألف إذا كانت رابعة في
الواحد تثبت الياء في الجمع إلا أنَّ يضطرَّ شاعر كما بيَّنا وقال ابن الأعرابي جمع
الوطواط الوُطُطُوطُ والوُطُطُوطُ الضَّعْفَى العُقُولِ والأَبْدانِ من الرجال الواحد وَطْطُوطُ
وَأَنشد ابن بري لذي الرمة يهجو امرأة القيس إنِّي إذا ما عَجَرَ الوَطْطُوطُ وكثُر
الهيَاطُ والمِياطُ والتَفَّ عند العَرَكِ الخِلاطُ لا يُتَشَكَّى مِنْهُ السِّقَاطُ إن
امرأَةً القَيْسِ هُمُ الأَنْبَاطُ زُرُّوقُ إذا لاقَيْتَهُم سَنَاطُ ليس لَهُم في نَسَبِ
رِباطٍ ولا إلى حَبِلِ الهُدَى صِراطُ فالسَّبُّ والعارُ بهم مُلْتَطِاطُ وَأَنشد آخر
فَدَاكَها دَوَكًا على الصِّراطِ ليس كَدَوَكٍ بَعَلِها الوَطْطُوطُ وقال النضر الوَطْطُوطُ
الرجل الضعيفُ العقلِ والرأْيِ والوَطْطُوطُ الخُفَّاش وأهل الشام يسمونه السَّرْوَعَ وهي
البحرية ويقال لها الخُشَّافُ والوَطْطُوطُ الخُطَّافُ وقيل الوطواط ضرب من خَطاطِيفِ
الجبال أَسود شبه بضرب من الخَشَاشِيفِ لَنُكُوصِهِ وَحَيْدِهِ وكلُّ ضَعِيفٍ وَطْطُوطٍ والاسم
الوَطْطُوطَةُ وروي عن عطاء بن أبي رباح أَنه قال في الوَطْطُوطِ يُصِيبُهُ المَحْرَمُ قال
درهم وفي رواية ثلثا درهم قال الأصمعي الوَطْطُوطُ الخُفَّاش قال أبو عبيد ويقال إنَّه
الخُطَّافُ قال وهو أَشبه القولين عندي بالصواب لحديث عائشة رضي الله عنها قالت لَمَّا
أُحْرِقَ بَيْتُ المَقْدِسِ كانت الأَوَزَاغُ تَنْفُخُهُ بِأَفْوَهاها وكانت الوَطْطُوطُ
تُطْفِئُهُ بِأَجْنَحَتِها قال ابن بري الخُطَّافُ العُصْفُورُ الذي يسمَّى عصفور الجنة والخفَّاش هو
الذي يطير بالليل والوطواطُ المشهور فيه أَنه الخفَّاش وقد أَجازوا أَن يكون هو الخطاف
والدليل على أَنَّ الوطواط الخفَّاش قولهم هو أَبْصَرُ لَيْلاً من الوَطْطُوطِ والوَطْطُوطَةُ
مقاربة الكلام ورجل وَطْطُوطٍ إذا كان كلامه كذلك وقيل الوَطْطُوطُ الصِّيَّاحُ والأُنثى بالهاء
اللحياني يقال للرجل الصِّيَّاحُ وَطْطُوطٍ وزعموا أَنه الذي يُقَارِبُ كلامه كَأَنَّ صوته صوتُ
الخَطاطِيفِ ويقال للمرأة وَطْطُوطَةٌ ويقال للرجل الضعيف الجبان الوَطْطُوطُ قال وسمي
بذلك تشبيهاً بالطائر قال العجاج وبِلَدَةٍ بَعِيدَةٍ النِّياطِ بِرَمْلِها من خاطِفِ
وعاطِ قَطَعَتْ حَيْنَ هَيْبَةِ الوَطْطُوطِ والوَطْطُوطِ الضعيف ويقال الكثير الكلام وقد

وَطَوَّطُوا أَيْ ضَعُفُوا وَأَمَّا قَوْلُهُمْ أَبْصَرُ فِي اللَّيْلِ مِنَ الْوَطَّاطِ فَهُوَ الْخُفَّاشُ